



المهمة الرابعة مهارات بحثية الموضوع: (أهداف وأهمية الدراسة في البحث العلمي)

نورة مبارك البقمي
جامعة ميدأوشن

مفهوم أهداف الدراسة البحثية

الأهداف هي الغايات التي يأمل الباحث الوصول إليها

الأهداف هي النتائج المتوقعة الوصول إليها

وهي موجّهات للإجابة عن أسئلة البحث أو محددات لكيفية معالجة مشكلة البحث الرئيسية ومشاكلها الفرعية، أو هي بمثابة محددات تفصيلية للمشكلة

وتستخدم لتقييم مستوى جودة البحث

مفهوم أهمية الدراسة البحثية

وهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال، وقد تشمل مقترحاً عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج

تتعلق بقيمة البحث، وهل هو حل لمشكلة أو المساهمة في حلها، وهل هو إضافة علمية جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة.

الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية

أهمية الدراسة	أهداف الدراسة
* تتمثل في الفائدة التي يجنيها الآخرون من البحث	* نوع من الفوائد المتعلقة بالباحث نفسه
* تعبر عما يمكن أن يضيفه البحث للمجتمع العلمي	* تجيب عن تساؤلات الباحث وتعبر عن الغرض من البحث
* تأتي بعد الأهداف	* تأتي قبل الأهمية.

منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية

يتضمن كل بحث هدفاً رئيسياً يسعى من خلاله الباحث للإجابة عن السؤال الرئيس للمشكلة، وأهدافاً فرعية تحدد اتجاه الإجابة عن الأسئلة الفرعية للمشكلة. ودائماً تصاغ أسئلة البحث بدلالة الأهداف، فقد يمثل كل هدف بسؤال أو عدة أسئلة أو فرضيات.

الأهداف قد تكون أكثر شمولاً من الفرضية.

الأهداف تصاغ بطريقة واضحة ومحددة ومرتبطة بالمشكلة البحثية بشكل رئيس وتساهم في توجيه الباحث نحو حلها.

يجب أن تكون الأهداف واقعية وضمن نطاق المعطيات التي يتوقع الباحث وجودها.

منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

تصاغ أهمية البحث على شكل فقرات محددة، وقد يتم تقسيمها في بعض الأبحاث إلى قسمين:

أهمية نظرية (علمية): تشير إلى توظيف المعارف العلمية التي سيتوصل إليها البحث في خدمة الباحث المؤسسة والمجتمع، إثراء المعرفة وإرفاد المكتبة وتطوير البحث العلمي.

أهمية تطبيقية (عملية): وتشير إلى توظيف النتائج التي سيتم التوصل إليها في الجانب التطبيقي، ومنها: استخدام الأدوات التي تم تصميمها للبحث في تطبيقات دراسات بحثية قادمة، بعد تعديلها بما يتوافق مع الدراسة الأخرى، أو عكس صناع القرار لنتائج وتوصيات البحث في قراراتهم التطبيقية والعلمية.